

6311-7211) كتاب الصوم من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. وبه نستعين واليه نلجأ وبه نعتصم عليه نتوكل عليكم السلام نتعلق به سبحانه وتعالى ونرجوه ونؤمن به جزاك الله خير ونتوكل عليه ونصلي نحمده عز وجل ونشكره ونسلم على نبيه نبي الرحمة نبينا محمد - [00:00:00](#) وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فالله اسأل ان يشرح صدورنا وان ينور قلوبنا. وان يتولانا برحمته. في الدنيا وفي الآخرة نحن والدينا واهاليها وذرياتنا وسائر المسلمين - [00:00:33](#) اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة العباسي عبد الله بن محمد وابو كريب محمد بن العلاء الحمداني جميعا عن ابي معاوية وهو محمد بن حازم الضريب السعدي الكوفي. كوفي عام خمسة وتسعين ومئة -

[00:01:00](#)

قال ابو بكر حدثنا ابو معاوية عن الاعمش سليمان ابن مهران الاسد الكاهلي قال عن عمارة ابن القعقاع الكوفي قال عن عبدالرحمن بن يزيد النخعي الكوفي قال دخل الاشعث ابن قيس الكندي - [00:01:28](#) وبما ان الابن طارق معنا كان في الجاهلية فهو المرأة من كندة مئة من الابل مئة من الابل نعم قال دخل الاشعث الاشعث ابن قيس رضي الله عنه والاشعث اسلم ثم ارتد ثم رجع بحمد الله - [00:01:52](#) الى الاسلام وزوجه الصديق باخته ام فجوة تزوج اخته ابي بكر الصديق فما كان عند احد يصنع وليمة وهو مستعجل وعدا على الابل التي موجودة في السوق واخذ نعم يعوقبها فقالوا ارتد ارتد الاشعث يعني رجع لكن بحمد الله. نعم هو ثم طبعا وفاهم اعطاهم -

[00:02:21](#)

نعم آآ نعم اعطاهم اسمان ومبالغ هذه الابل نعم ونزل الكوفة رضي الله عنه قال دخل الاشعث ابن قيس على عبد الله اي بن مسعود رضي الله عنه وهو يتغدى قال يا ابا محمد ادن الى الغداء - [00:02:53](#) فقال اوليس اليوم يوم عاشوراء قال وهل تدري ما يوم عاشوراء؟ قال وما هو؟ قال انما هو يوم كان رسول الله صلى الله عليه قل ما يصومه قبل ان ينزل شهر رمضان فلما نزل شهر رمضان توبك. وقال ابو ابو - [00:03:19](#) تركه وقال ابو كريب تركه. تركت الفرضية والله اعلم. لعل الاستاذ احمد الشيخ علي الحومي ينتبهون فتركت الفرضية. نعم. لانه عليه الصلاة والسلام استمر في صيامه وقال لئن بقيت لاقابل لاصومن التاسع التاسع يعني التاسع مع العاشر. قال وحدثناه زهير بن حرب

[00:03:43](#) - البغدادي

وعثمان بن ابي شيبة العباسي قال حدثنا جرير بن عبد الحميد الضبي قال عن الاعمش بهذا الاسناد قال لا فلما نزل رمضان تركه قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة العباسي قال حدثنا - [00:04:13](#) هون للجواح هو قاسي. ويحيى بن سعيد القطان البصري عن سفيان بن سعيد الثوري. حاء وحدثني محمد ابن حاتم بن ميمون البغدادي واللفظ له قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا سفيان بن سعيد قال حدثنا زبيد - [00:04:33](#) ايام الكوفي قال حدثنا عمارة بن عمير الكوفي عن قيس ابن سكن ان الاشعث بن قيس دخل على عبدالله يوم عاشوراء. وهو يأكل فقال يا ابا محمد ادن فكن. قال اني صائم. قال كنا نصومه ثم ترك - [00:04:56](#)

قال وحدثني محمد بن حاتم بن ميمون قال حدثنا اسحاق بن منصور السلولي دفع عام اربعة ومائتين. قال حدثنا لابن يونس ابن ابي اسحاق السبيعي توفي عام واحد وستين ومئة. قال عن منصور ابن المعتمر السلمي ابو عتاب توفي عام اثنتين - [00:05:21](#)

ثلاثين ومئة عن ابراهيم بن يزيد النخعي ابو عمران توفي ستة وتسعين قال عن علقمة بن قيس النخعي ابو شبل قال دخل الاشعث ابن قيس على ابن مسعود وهو يأكل يوم عاشوراء فقال يا ابا عبد الرحمن ان اليوم - [00:05:41](#)

ويوم عاشوراء فقال قد كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فان كنت مفطرا فاطعم وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه كان احيانا لا يصوم النوافل وذلك لان الصوم كان يضعفه عن قراءة - [00:06:04](#)

قرآن وقراءة القرآن احب كانت احب اليه رضي الله عنه قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه العبسي قال حدثنا عبید الله ابن موسى العبسي قال اخبرنا شيبان ابن عبد الرحمن - [00:06:27](#)

النحو قال عن اشعس ابن ابي الشعثاء الكوفي قال ان جعفر نبي ثور قال عن جابر وجاء بالمشهور جدة مقل. قال عن جابر بن سمرة رضي الله عنه. وهو ايضا جاء - [00:06:46](#)

في حديث الوضوء من لحوم الابل قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بصيام يوم عاشوراء. ويحثنا عليه ويتعاهدنا عنده فلما فرض رمضان لم يأمرنا ولم ينهنا ولم يتعاهدنا عنده. قال حدثني حرمة - [00:07:08](#)

ابن يحيى تجيب المصري قال اخبرنا ابن وهب وهو عبد الله المصري قال اخبرنا يونس ابن يزيد الايلي عن ابن شهاب الزهري عن حميد بن عبد الرحمن الزهري انه سمع معاوية بن ابي سفيان القرشي رضي الله عنهما - [00:07:34](#)

خطيبا بالمدينة يعني في قدمة قدمها خطبهم يوم عاشوراء. فقال اين علماؤكم يا اهل المدينة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لهذا اليوم هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم - [00:07:54](#)

قم صيامه فصيامه مستحب ليس بواجب كان فريضة ثم نسخ بمرضان والله اعلم ولم يكتب الله عليكم صيامه وانا صائم فمن احب منكم ان يصوم فليصمه. ومن احب منكم ان يفطر فليفطر - [00:08:14](#)

لكن ماذا قال؟ قال وانا صائم. صائم. اذا هو مستحب. قال وانا صائم. قال حدثنا ابو الطاهر واحمد بن عمرو بن الصرح قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني مالك بن انس بن ابي عامر الاصبحي الحميري عن ابن شهاب الزهري - [00:08:36](#)

هذا في هذا الاسناد بمثله وحدثناه ابن ابي عمر العدني محمد ابن يحيى قال حدثنا سفيان بن عيينة الهلالي قال عن الزهري بهذا الاسناد سمع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:59](#)

يقول في مثل هذا اليوم اني صائم فمن شاء ان يصوم فليصم ولم يذكر باقي حديث مالك مالك ويونس وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي النيسابوري قال اخبرنا هشيم بن بشير الواسطي عن ابي بشر جعفر بن ابي - [00:09:19](#)

الوحشية عن سعيد بن جبير الاسد الوالبي عن ابن عباس القرشي الهاشمي رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فوجد اليهود يصومون يوم عاشوراء. فسئلوا عن ذلك فقال - [00:09:44](#)

هذا اليوم الذي اظهر الله فيه موسى وبني اسرائيل على فرعون. فنحن نصومه تعظيما له. فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم. فامر بصومه وحدثنا ابن بشار وهو محمد وابو بكر ابن نافع جميعا عن محمد ابن جعفر الهذلي عن - [00:10:04](#)

شعبة بن الحجاج عن ابي بشر بهذا الاسناد وقال فسألهم عن ذلك. قال وحدثني ابن ابي عمر العدني. قال حدثنا سفيان عن ابن عيينة عن ايوب ابن ابي تميمة عن عبد الله ابن سعيد ابن جبير عن ابيه - [00:10:37](#)

وكان فاضلا كابيه قال عن ابيه سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فوجد اليهود صياما يوم عاشوراء. فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا اليوم - [00:10:54](#)

الذي تصومونه قالوا هذا يوم عظيم انجى الله فيه موسى وقومه وغرق فرعون وقومه موسى شكرا فنحن نصومه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن احق واولى بموسى امنكم فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وامر بصيامه وهذا لا يفيد كما تقدم لنا انها كان - [00:11:17](#)

فكان يصومه في ماذا؟ في الجاهلية وقريش تصومه في الجاهلية. لكن رأى اليهود يصومون عن صيامهم نعم قد يكونون يصومون لامر اخر. فهذا سؤال خاص باليهود ليس سؤال عن عاشوراء واستعلاء عن عاشوراء - [00:11:47](#)

وانما سؤال خاص باليهود. نعم والا فانه عليه الصلاة والسلام كان يعرف عاشوراء. قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال عبد الرزاق ابن عبد الرزاق ابن همام قال حدثنا معمر ابن راشد البصري - [00:12:10](#)
قال عن ايوب ابن ابي تميمه بهذا الاسناد الا انه قال عن ابن سعيد ابن جبير وهو عبدالله. لم يسمه قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير قال لا حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة عن ابي عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى الاشعري - [00:12:34](#)

ابي رضي الله عنه قال كان يوم عاشوراء يوما يعظمه اليهود تتخذه عيدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموه انتم. قال وحدثنا احمد بن المنذر قال حدثنا حماد بن اسامة - [00:13:03](#)
قال حدثنا ابو العميس قال اخبرني قيس ابن مسلم فذكر بهذا الاسناد مثله وزاد قال ابو اسامة فحدثني صدقة تبن ابي عمران عن قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان اهل خيبر. لانهم يهود - [00:13:23](#)
الخيمة وكانوا يصومون يوم عاشوراء يتخذونه عيدا. ويلبسون نساءهم فيه حليهم. وشاراتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشارة الهيئة الحسنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصوموه انتم قد حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة العبسي صاحب المصنف - [00:13:45](#)

امر الناقد البغدادي جميعا عن سفيان ابن عيينة قال ابو بكر حدثنا ابن عيينة عن عبيد الله ابن ابي يزيد. سمع ابن عباس رضي الله عنهما وسئل عن صيام يوم عاشوراء فقال ما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:17](#)
قام يوما يطلب فضله على الايام الا هذا اليوم ولا شهرا الا هذا الشهر يعني رمضان. قال حدثني محمد بن رافع النيسابوري قال حدثنا عبد الرزاق بن همام قال اخبرنا بن جريج عبد الملك لعل ابو ناصر ينتبه - [00:14:40](#)
قال اخبرني عبيد الله ابن ابي يزيد في هذا الاسناد بمثله. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة العبسي قال حدثني ابو قاسي قال عن حاجب ابن عمر عن الحكم ابن الاعرج. قال انتهيت الى ابن عباس رضي الله عنهما وهو متسول - [00:15:00](#)
وهو متوسد رداءه في زمزم فقلت له اخبرني عن صوم عاشوراء. فقال اذا رأيت هلال المحرم فاعدد واصبح يوم التاسع صائما قلتها هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه؟ قال نعم. لانه - [00:15:23](#)
قال عليه الصلاة والسلام لئن بقيت الى قابل لأصومن التاسع. يعني التاسع مع العاشر فصيام عاشوراء مر باحوال كان فريضة. ثم نسخ الفرض فبقي الاستحباب. ثم هم عليه الصلاة والسلام ان يجمع الى عاشوراء التاسع. فالأفضل هو صيام التاسع مع العاشر. وان صام الانسان - [00:15:49](#)

ثلاثة ايام او اكثر. افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم. فان صام ثلاثة ايام او فهذا حسن هذا حسن. نعم. وان اقتصر على التاسع والعاشر فهذا حسن ايضا. وان اقتصر على - [00:16:17](#)
العاشر فهذا ايضا جميل. نعم نعم قال حدثنا الحسن بن علي الحلواني قال نسبة الى حلوان العراق عند الحدود الايرانية توفي عام اثنين واربعين ومئتين قال حدثنا ابن ابي مريم وهو سعيد ابن الحكم المصري - [00:16:37](#)
قال حدثنا يحيى بن ايوب وهو المصري. قال حدثنا اسماعيل ابن ابن امية المكي انه سمع ابا غطفان بن طريف المرجي يقول سمعت عبدالله بن عباس رضي الله عنهما يقول حين - [00:17:08](#)
صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود والنصارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا كان العام المقبل ان شاء الله صمنا اليوم التاسع - [00:17:26](#)
يعني والله اعلم مع العاشر. وقد ثبت عن ابن عباس في مصنف عبد الرزاق نعم عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال صوموا التاسع والعاشر خلفوا اليهود صوموا التاسع والعاشر خلفوا اليهود. نعم - [00:17:48](#)
قال فلم يأتي العام المقبل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب محمد بن العلاء قال حدثنا وكيع بن الجراح عن ابن ابي ذئب محمد بن عبد الرحمن - [00:18:14](#)

القرشي العامري قال عن عن القاسم ابن عباس عن عبد الله ابن عمير عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن بقيت الى قابل لأصومن التاسع. وفي رواية ابي بكر - [00:18:37](#)
اليوم عاشوراء قال وحدثنا كتيبة بن سعيد الثقفي قال حدثنا حاتم عن ابن اسماعيل المدني الاصل المدنيين اصل الاصل كوفي. ان يزيد ابن ابي عبيد نعم الاسلمي عن سلمة بن الاكوع الاسلمي رضي الله عنه انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:19:07](#)

رجلا من اسلم يوم عاشوراء فامرته ان يؤذن في الناس من كان لم يصم فليصم ومن كان اكل فليتم صيامه الى الليل. هذا يعني فرض. قال وحدثني ابو بكر ابو بكر ابن نافع العبدي - [00:19:39](#)
العبد نسبة الى عبد القيس قال حدثنا بشر بن المفضل وقاشي بشر ابن المفضل ابن لاحق وبقاش البصرة. قال حدثنا خالد بن تكوان قال عن ربيع بنت معوذ بن عفراء الانصارية - [00:20:02](#)

رضي الله عنها وعن ابيها. قالت ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء الى قرى الانصار التي حول المدينة من كان اصبح صائما فليتم صومه. ومن كان اصبح مفطرا فليتم - [00:20:25](#)

بقية يومه يعني بالصيام. يعني يمسك ويصوم فكنا بعد ذلك نصومه ونصومه ونصوم صبياننا الصغار منهم هؤلاء الانصار وما ادراك ما الانصار ونصوم صبياننا الصغار منهم ان شاء الله ونذهب الى المسجد. فنجعل لهم اللعبة من العهن - [00:20:45](#)

الصوف فاذا بكى احدهم على طعام اعطيناه اياه عند الافطار قال وحدثنا يحيى بن قال وحدثناه يحيى بن يحيى التميمي

النيسابوي قال حدثنا ابو معشو العطار قال عن خالد بن تكوانة قال سألت ربيع بنت معوذ - [00:21:16](#)

عن صوم عاشوراء قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم غسله في قوى الانصار. فذكر بمثل حديث غير انه قال ونصنع لهم

اللعبة من العهن فنذهب به معنا فاذا سألونا الطعام اعطيناه - [00:21:41](#)

بوم اللعبة نلهمهم حتى يتموا صومهم ونأتي الى سنن ابي داود - [00:22:01](#)